

وَقَالَ ابْنُ أَقْرَمِ الْعُدْرِيِّ:

مَا ضَاقَ ذُرْعِي يَا أَبَانَ بِسُخْطِكُمْ
وَلَكِنِّي فِي النَّائِبَاتِ صَلِيبُ
إِذَا سَامَيْتِي السُّلْطَانُ خَسَفًا أَبِيئُهُ
وَلَمْ أُعْطِ ضَيْمًا مَا أَقَامَ عَسِيبُ

قَالَ أَحْمَسَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

أَيَّالْمَوْتِ خَشَّتْنِي عُبَادٌ وَإِنَّمَا
رَأَيْتُ مَنَائِيَا النَّاسِ يَسْعَى دَلِيلَهَا
فَمَا مَيَّةٌ إِنْ مُتُّهَا غَيْرَ عَاجِزِ
بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسَ غَوْلَهَا

وَقَالَ لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ:

فَإِنْ تَقَبَّلُوا الْمَعْرُوفَ نَصِيرَ لِحَقِّكُمْ
وَلَنْ يَعْدَمَ الْمَعْرُوفُ حُقًّا وَمَنْسِمًا
وَإِلَّا فَمَا بِالْمَوْتِ عَارٌ لِأَهْلِهِ
وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَنَدَمًا

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ الضَّبِّي:

إِنْ تَسَأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ
وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ